

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

306 - خطبة يزيد بن عاصم المحاربي .

وخرج الإمام علي كرم الله وجهه ذات يوم يخطب فإنه لفي خطبته إذ حكمت المحكمة في جوانب المسجد فقال علي الله أكبر كلمة حق يراج بها باطل إن سكتوا عممناهم وإن تكلموا حججناهم وإن خرجوا علينا قاتلناهم فوثب يزيد ابن عاصم المحاربي فقال .
الحمد لله غير مودع ربنا ولا مستغنى عنه اللهم إنا نعوذ بك من إعطاء الدنيا في ديننا فإن إعطاء الدنيا في الدين إدهان في أمر الله وذلك راجع بأهله إلى سخط الله يا علي أبا لقتل تخوفنا أما والله إني لأرجو أن نصربكم بها عما قليل غير مصفحات ثم لتعلمن أينا أولى بها صلياً .

ثم خرج بهم هو وإخوة له ثلاثة هو رابعهم فأصيبوا مع الخوارج بالنهر وأصيب أحدهم بعد ذلك بالنخيلة .

307 - خطبة عبد الله بن وهب الراسي .

ولما بعث الإمام علي أبا موسى الأشعري لإنفاذ الحكومة لقيت الخوارج بعضها بعضاً فاجتمعوا في منزل عبد الله بن وهب الراسي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال